

وزير الإعلام السوري عمران الزعبي لـ «البناء» و«توب نيوز»: الأولوية عند السوريين وقف سفك الدماء والقتل والتدمير... وترجمتها بالمشاركة في الانتخابات

حاوره سعد الله الخليل

ربما يكون التشويش والتوهيل والعيول الطلقة الأخيرة، وكل ما يملكه أعداء سورية لضرب إرادة السوريين. فبعد أن استفندوا كل أشكال الحرب وأساليب التهذيب من التهديد فالوعيد فالضرب بالرصاصة والحديد، ما هو الشعب السوري يرسم مستقبله من جديد، وتزه دماء أبنائه ربيع غد سورية الجميل.

بعيدا عن كل ما قيل ويقال وسيقال، في محاولة للتشويش على إرادة السوريين لتثبيهم عن المشاركة في الاستحقاق الدستوري المتمثل بالانتخابات الرئاسية التي انطلقت صباح اليوم، ما هو الشعب يرب اليوم قسط الذين لوطن صمد في وجه حرب ضروس، ولجيش كتب بفوهات البنادق ودماء الشهداء مستقبل سورية. للشعب والحيش والوطن ألف تحية في هذا اليوم الاستثنائي من تاريخ سورية.

في يوم سورية التاريخي، كان لقاء لـ«البناء» و«توب نيوز» مع وزير الإعلام السوري عمران الزعبي، الذي رأى أن الوزارة أتاحت الفرصة لوسائل الإعلام كلها، لإجراء التغطية الإعلامية، في حين وقفت وسائل الإعلام على مسافة واحدة من المرشحين. وأكد الزعبي أن الحضور الإعلامي الكثيف يعكس رغبة في إظهار حقيقة ما يجري، ليس فقط خلال العملية الانتخابية، إنما إزاء كل ما حدث في سورية.

ورأى الزعبي أن مراكز الدراسات الغربية أكدت مرجعيات القرار في الدول المعادية لسورية، أن الإقبال على الانتخابات سيكون كثيفا، ما يسقط ورقة التوت الأخيرة عن المؤامرة التي تستهدف سورية، واعتبر أن المشاركة الكثيفة تعني رفض كل ما يستهدف سورية، من ضرب البنى التحتية وتشويه سمعة البلاد، إذ يبتاب السوريين على اختلاف انتماءاتهم السياسية والحزبية، شعور بأن ما يجري من قتل وتدمير لا يترك مساحة كافية لممارسة العمل السياسي.



الدولي أيضا. على أي حال، ما جرى أمام السفارة السورية في لبنان، انعكاس لإرادة السوريين في الخارج، والتي تشبه طبيعتها إرادة السوريين في الداخل، واعتقد أن الاستحقاقات السياسية قد تحققت، ولم يعد مهما الحديث عن إجراءات ونسب أو ما شابه.

● العودة إلى الداخل السوري، سورية بعهدة رئيس منتخب من قبل الشعب، ما هي أهم التحديات التي تنتظر الرئيس المقبل؟

ولكن هذه المراجعة لا تفيد، لأنها أساسا لا تعيننا بشيء، سواء أعجبتم هذه الانتخابات أو لم تعجبكم، وافقوا عليها أو لم وافقوا، أي أنها لا قيمة لها. ولما رأيت في الانتخابات إلا رأي السوريين.

● في لقاء تلفزيوني، يقول وزير الداخلية اللبناني أن من انتخب من السوريين لا تتجاوز نسبتهم 6 في المئة من السوريين في لبنان، بداية، كيف تعلقون؟

قرار المنع على قاعدة سياسية لا قانونية أو دستورية، فهي خالفت حتى دستورها الوطنية والتزاماتها التعاقدية بموجب الاتفاقيات الدولية، ومن هذا الباب، يمكننا مستقبلا أن نسأل هذه الدول عبر الأدوات المعتمدة في القانون الدولي، عن هذا الخطأ وأسبابه وحجم الضرر اللاحق بالمواطنين السوريين الذين منعوا من ممارسة هذا الحق.

● فرنسا الحزبية والديمقراطية أصبحت راعية للإرهاب واعتاقا مصرها، كيف ينعكس ذلك على المفهوم الغربي للديمقراطية؟ وهل يحق لمن عرقل إجراء الانتخابات أن يشكك بشرعيتها؟

هذا الإرث الحضاري عبر 7000 سنة، واليوم، الأولوية الأهم لجمع مكونات الشعب السوري، تكمن في وقف سفك الدماء والقتل والتدمير، وبالتالي ربما يمكن القول أن هذه الأولوية لدى السوريين بانعكاسها في صناديق الانتخابات.

● بعد ما مارسه دول الغرب من تضيق الخناق على السوريين، أصغر قسم من المغتربين على الاقتراع على أرض الوطن، وأمس شهدنا وصول سوريين من فرنسا وبلجيكا، أي رسالة أو صلها هؤلاء إلى حكومات الدول الموجدتين سوريين وطنيين؟

في يوم سورية التاريخي، كان لقاء لـ«البناء» و«توب نيوز» مع وزير الإعلام السوري عمران الزعبي، الذي رأى أن الوزارة أتاحت الفرصة لوسائل الإعلام كلها، لإجراء التغطية الإعلامية، في حين وقفت وسائل الإعلام على مسافة واحدة من المرشحين. وأكد الزعبي أن الحضور الإعلامي الكثيف يعكس رغبة في إظهار حقيقة ما يجري، ليس فقط خلال العملية الانتخابية، إنما إزاء كل ما حدث في سورية.

ورأى الزعبي أن مراكز الدراسات الغربية أكدت مرجعيات القرار في الدول المعادية لسورية، أن الإقبال على الانتخابات سيكون كثيفا، ما يسقط ورقة التوت الأخيرة عن المؤامرة التي تستهدف سورية، واعتبر أن المشاركة الكثيفة تعني رفض كل ما يستهدف سورية، من ضرب البنى التحتية وتشويه سمعة البلاد، إذ يبتاب السوريين على اختلاف انتماءاتهم السياسية والحزبية، شعور بأن ما يجري من قتل وتدمير لا يترك مساحة كافية لممارسة العمل السياسي.

بوسائله المختلفة يعتمد على إتاحة الفرص المتساوية في الظهور وتقديم البرامج، واعتقد أننا نجحنا في خوض هذه التجربة الجديدة بلا شك. وبالإستناد إلى قانون الانتخابات والدستور والمكتملة الدستورية العليا ووظيفة كل مؤسسة في العملية الانتخابية، بدءا من اللجنة القضائية العليا، ووزارة الداخلية والإعلام والحكومة، التزمت كل مؤسسة القانون، ما جعل العملية تتم بشكل سلس.

● غالبية دراسات مراكز الأبحاث توقعت المشاركة الكثيفة في الانتخابات. إلى أي مدى ساهم ذلك في إنكسار الحملة ضد الانتخابات والسعي إلى ضرب مصداقيتها؟

أعلام وصحف كانت شريكة في تشويه صورة ما يجري في سورية، وتضليل الرأي العام السوري والعربي العالمي، وتعمل وزارة الإعلام على توضيح هذه الصورة، وأبرز أدواتها في ذلك دعوة الوسائل للحضور والتغطية المباشرة، إذ اتحنا الفرصة لكل وسائل الإعلام الراغبة بتغطية الانتخابات، ولم نرفض أي طلب، وأرسلت تلك

وأكد الزعبي أن التحدي الإنساني أمام الرئيس المقبل، يتمثل بمواجهة الإرهاب وإعادة الإعمار بكل ما تعنيه الكلمة، الإنسان والحجر وكل مجال من مجالات الحياة وسياقاتها، لينبذ من حيث استمكلت الوزارة الاستعداد لمواكبة العملية الانتخابية الفائزة الأكبر من محاولة ضرب هذا الاستحقاق تم العمل عليه عبر الإعلام كيف عملت الوزارة على

الإعلام الرسمي اعتمد إتاحة الفرص المتساوية للمرشحين بالظهور وتقديم البرامج

الاطلاق، أن السوريين يرفضون كل ما يجري على الأرض السورية، بدءا من التدمير والقتل والخراب، وصولا إلى استهداف البنى التحتية وتشويه سمعة البلاد. لذلك هم يعبرون عن رفضهم من خلال مشاركتهم بالانتخابات الرئاسية، وكلمة «لا» إزاء ما سبق ذكره، تقابلها كلمة «نعم» لمرشح من المرشحين إلى الرئاسة السورية.

● وحصد الانتخابات الجزء الأكبر من السوريين على ضرورة إجرائها بغض النظر عن الانتماءات السياسية والفكرية والولاءات. كيف ينعكس ذلك على سورية مستقبلا؟

● بعد سنوات من الأزمة، فمة شعور لدى غالبية المواطنين السوريين، على اختلاف انتماءاتهم السياسية والحزبية، بأن ما يجري من قتل وتدمير لا يترك مساحة كافية لممارسة العمل السياسي والحزبي، التي تؤكد الطبيعة الحقيقية للشعب السوري بالمشاركة بالمسائل السياسية والثقافية والفكرية، والتي تعد من أولويات العقل السوري، والتي لولاها لما شهد

وزير الداخلية اللبناني يعانى ضعفا في مادة الحساب ولا تشغلني مواقف 14 آذار

الدولي، لا سيما في ما يتعلق منها بالقانون الدولي الإنساني تحت مصطلح حقوق الإنسان، فمن حق الإنسان أن يستخدم حقه في التعبير، والتعبير السياسي من أشكال هذا المفهوم، وبالتالي منح السوريين أن يمارسوا حق التعبير، مخالف للقانون الدولي. إن هذه الدول اتخذت

أتحنا الفرصة لكل وسائل الإعلام الراغبة بتغطية الانتخابات ولم نرفض أي طلب

تأمين الظروف المناسبة لإظهار هذا الاستحقاق بصورته الحقيقية. علينا أن نناقش الصورة التي اعتمدها الدولة السورية ووزارة الإعلام جزء من هذه الدولة والمبدأ يقوم على إتاحة الفرصة للوسائل الإعلام الموضوعية جميعها لإجراء التغطية الإعلامية لهذه الانتخابات بكل شفافية ونزاهة وحيادية بما يتيسر أساسا مع خصائص هذه العملية التي تم التحضير لها لتكون شفافة ونزيهة وحيادية.

● أكثر من 200 وسيلة إعلامية غير سورية توأمت الانتخابات الرئاسية اليوم، براكيم، ما الذي يدفع هذا العدد من وسائل الإعلام للمجيء إلى سورية؟ وإلى دور تلعبونه في ندح الدعاية الإعلامية المعادية؟

● هذا الحضور الكثيف لوسائل الإعلام العربية والإسلامية والعالمية يعكس أهمية ما يجري في سورية، ليس فقط خلال العملية الانتخابية، إنما كل ما رافق الأحداث في سورية. الكل يعلم أن هناك محطات ووسائل

الموقف الغربي إزاء الانتخابات ليس من أولوياتنا... وما يعيننا رأي السوريين

التحدي الرئيس يتمثل في تحدي الإرهاب ومواجهته وإعادة الإعمار بكل ما تعنيه الكلمة، الإنسان والحجر بكل ميدانيه وكل مجال من مجالات الحياة وسياقاتها.

وأخيرا، وجه الوزير الزعبي عبر «البناء» و«توب نيوز» نداء إلى السوريين قائلا: «أدعو السوريين جميعهم إلى التمثل بدرجة العالية من محبتهم لسورية ولهذا الوطن، وتحويل هذا العشق الوطني والصوفية الوطنية إلى فعل وممارسة، وأبرز فعل يمكن أن يستند إليه الشعب السوري يتمثل بالمشاركة في الانتخابات كضرورة وطنية وحق دستوري لكل مواطن، ومن الضرورة في مكان، ألا يتخلى أحد عن حقه في هذه الممارسة بغض النظر عن رايه بهذا المرشح أو ذاك ومن سيختار، المهم مبدأ المشاركة بحيث يقدم السوريون نموذجهم الحضاري عبر الانتخاب على رغم المخاطر».

دكتوراه فخرية لمعلوف وسعادة ووزيرة إماراتية من «LAU»



مكتدرج في مجال الشحن البحري في نيويورك، حيث تعرف على «الكوتيتير»، الذي كان يخصص للاستعمال العسكري فقط.

تسببت الأزمة اللبنانية بدفعه للانتقال عام 1978 إلى مرسيليا حيث أسس شركة (CMA) وقرر اجتياز قناة السويس، من خلال توسيع أعماله.

أحب مرسيليا التي ذكرته ببيروت، وخصص لشركته برجا كبيرا من 33 طلبة في المدينة صممته المهندسة المعمارية العالمية زها حديد، ويضم 2400 موظفا.

منحته مرسيليا لقب مواطن شرف عام 2013. ويرأس منذ عام 1986 غرفة التجارة الفرنسية - اللبنانية ومنذ عام 2010 مجلس رجال الأعمال الميزرين الفرنسي الأردني، رأس أيضا اللجنة الأوكرائية - الفرنسية، وعضو في جوقه الشرف الفرنسية.



اضطرته ظروف الحرب الأهلية عام 1975 إلى الانتقال من لبنان فاستقر في باريس، وعاد فيها عمله الصحفي وما تفرضه من ظروف انتقال وسفر، من موزمبيق إلى إيران من الإرجنتين إلى بلقان. تولى رئاسة تحرير «النهار العربي والدولي»، ثم رئيسا للتحرير لأسبوعية «جون أفريل»، إلى أن قرر التوجه نحو الأدب.

إنتاجاته الموضوعية باللغة الفرنسية ترجمت إلى أكثر من 40 لغة.

ترأس عام 2007 - 2008 لجنة عن التعددية الأسيانية بناءً على اقتراح أوروبي، وخلص إلى تقرير لاقى رواجاً واهتماماً. وضع عدة مؤلفات بالفرنسية تمت ترجمتها إلى عدة لغات. نال جائزة «غونكور» عام 1993، عن كتابه «صخرة طانيوس»، كما نال «جائزة أمير أستورياس» الأدبية عام 2010.

تزوج عطاءة الثقافية بانتخابه في 23 حزيران 2011، عضوا في الأكاديمية الفرنسية، وخصص له المقعد رقم 29، ليكون بذلك أول لبناني انتسب إلى أكاديمية الخالدين، وخلف بذلك الأديب والفيلسوف كلود ليفي شتراوس.

معلوف هو الثاني بين أربعة أولاد، من بلدة عين القيو في المتن. اقترن والداه في القاهرة عام 1945. جدّه للاحية والدته أوديت غادر إلى مصر للعمل هناك، والده رشدي.

إضافة إلى كتبه، وضع أمين معلوف أربعة نصوص أوبرالية. ومنحته عدة جامعات شهادات دكتوراه فخرية تقديرا لعطاءاته أهمها: جامعة لوفان الكاثوليكية (بلجيكا)، جامعة إيفورا (البرتغال)، وجامعة فيرجيلي (إسبانيا).

جاء سعادة، الرئيس والمدير التنفيذي للشركة العالمية البحرية (CMA - CGM)، رجل أعمال عالمي ولد عام 1937 في بيروت، وتخرج عام 1957 من كلية لندن للاقتصاد. تولى إدارة أعمال العائلة بعد رحيل والده الذي أسس مزارع لإنتاج التبغ والقطن والحبوب والزيت وسواها في سورية.

بناءً على نصيحة والده، عمل جاك سعادة لفترة قصيرة



تمنح «الجامعة اللبنانية الأميركية LAU»، خلال حفلات تخريج طلابها هذا العام شهادة الدكتوراه الفخرية في الإنسانيات لكل من: وزيرة التعاون الدولي والتطوير في الإمارات العربية المتحدة الشبيخة لبنى بنت خالد القاسمي، والأديب العالمي اللبناني أمين معلوف، ورجل الأعمال العالمي جاك سعادة، وذلك بسبب دورهم وحضورهم وعطائهم على الصعيد الإنساني وتعزيز مكانة الإنسان في المجتمع.

ويتلقى جاك سعادة شهادته في حفل تخريج طلاب حرم جبيل في 8 تموز المقبل، في حين يمنح أمين معلوف شهادته في حفل تخريج طلاب حرم بيروت في 11 تموز. وتتسلم الوزارة الإماراتية شهادتها في حفل تخريج طلاب إدارة الأعمال في 12 تموز المقبل في حرم بيروت.

وفي ما يلي نبذة عن المعزمين.

الوزيرة الشبيخة لبنى بنت خالد القاسمي، وزيرة التعاون الدولي والتطوير في الإمارات العربية المتحدة، انضمت عام 2004 إلى الحكومة الإماراتية ووزيرة للاقتصاد لتكون أول سيدة تتبوأ منصباً وزارياً في البلاد. عينت عام 2008 وزيرة للتجارة الخارجية، وعام 2013 رئيسة مجلس إدارة كلية دبي للإدارة، والبيئة الإنسانية العالمية.

الشبيخة لبنى عضو في مجلس إدارة مؤسسة الإمارات للطاقة النووية، وعضو في مجلس إدارة كلية السياسات العامة في جامعة سغافورة، عضو في مجلس أمناء كلية «ثاندربريدج» في جامعة فينيكس - أريزونا، عضو مجلس إدارة كلية دبي للإدارة، وعضو مجلس أمناء أصدقاء مرضى السرطان.

من مواليد عام 1958، وهي من أعضاء العائلة الحاكمة للشارقة، أسست إليها رئاسة جامعة زايد.

أمين معلوف، من مواليد عام 1949، في بيروت، درس علوم الاجتماع والاقتصاد وعمل في صحيفة «النهار»، إذ كانت له تجربة تغطية وقائع علمية صحافياً.

نقابة المحامين للمحكمة الدولية:

تجاوزت صلاحياتك!

رفع رئيس لجنة الدفاع عن الحريات العامة وحقوقي الإنسان في نقابة المحامين في بيروت الدكتور عبد السلام شعب، باللبنانية عن نقيب المحامين جورج جريج لوجوده خارج لبنان، إلى القاضي المخاطر جبرائيل التحقير في المحكمة الخاصة بلبنان نقولا لبيطيري، نصّ الموقف الذي اتخذته لجنة الدفاع في جلستها في 22 أيار المنصرم، والذي وافق على مضمونه نقيب المحامين.

وجاء في نصّ الموقف: «تؤيد اللجنة المحكمة الدولية الخاصة بلبنان وباللدور الذي تقوم به لمعرفة الحقيقة وكشف الجناة باغتتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه تحقيقاً للعدالة ووفقاً لأعلى معايير العدالة الدولية.

كما تؤمن اللجنة إيماناً راسخاً بالحريات العامة وحقوقي الإنسان، لا سيما حرية الرأي والتعبير، وفي مقدمها حرية الإعلام التي كفلها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية التي ارتبط بها لبنان، وتضمنها الدستور اللبناني، والتي يجب أن تبقى في منأى عن الضغوط عليها أثناء ممارستها دورها في تقضي الحقائق بحيث تؤمن لها كافة الضمانات اللازمة للعمل بحرية.

كما أن وسائل الإعلام في لبنان يجب أن تستفيد من ضمانات الدستور اللبناني والمواثيق الدولية التي انضم إليها لبنان، والتي تبقى أسمي من كل معاهدة أو اتفاق.

«الرجال للسياسة والنسوان ليش لا»...

مسرحية مناصرة للمرأة

عرضت في الآونة الأخيرة مسرحية «الرجال للسياسة والنسوان ليش لا» على خشبة مسرح مركز العزم الثقافي - بيت الفن في الميناء طرابلس، وذلك بدعوة من منتدى العزم للتنمية الاجتماعية، وبالتعاون مع التجمع النسائي الديمقراطي.

بداية، ألفت ريم ميقاتي كلمة باسم منتدى العزم للتنمية الاجتماعية، لفتت خلالها إلى أن المنتدى يهدف إلى الاهتمام بحقوق الإنسان المدنية والاجتماعية والسياسية، ويحرص على الدفاع عنها والحفاظ عليها.

وقالت: «علنا باستمرار على تنمية قدرات المرأة الفكرية والعلمية، لكي تلمسي أكثر فعالية ضمن المجال الثقافي والاجتماعي، للمساهمة في عملية التنمية المستدامة».

وتحدثت أمل حرقص عن مراحل تحضير العمل المسرحي، الذي يشكّل خطوة في الاتجاه الصحيح، نحو تغيير حقيقي.

ثم كان حوار بين الحضور ومدعّي هذا العرض لاستخلاص العبر منه، وترجمته في حياة المرأة السياسية.

ثم بدأ عرض المسرحية التي تركّز على حق المرأة في المشاركة السياسية وتمكينها، وتعزيز مشاركتها الفعالة في هذا المجال. وتسلط الضوء على أهم العقبات التي تحول دون ذلك.

المسرحية من إعداد عضو التجمع النسائي الديمقراطي أمل حرقص، وتمثيل: بارمة بدره، أشجان شاكيش، مطيعة حلاق، وليال حوضنة.

تمكّن جاك سعادة بجهده وكوّده ورؤياه من جعل شركته «CMA - CGM»، الثالثة عالمياً في مجال النقل البحري والأولى فرنسياً بعدما حقق تحالفات واستملاكات وحيازات لمؤسسات عالمية كبرى، منها «ANL»، «الإسترالية»، «Delmas»، الفرنسية، «CNC»، التايوانية، كوماناغ المغربية، و«US Lines» الأميركية.

إيماناً بوجوب المحافظة على البيئة، دفعه إلى إطلاق سفن شحن خضراء بالاعتماد على أحدث التقنيات التكنولوجية، فخصص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون فيها بنسبة قاربت الخمسين في المئة.

تملك شركته 428 سفينة شحن تجرل إلى 400 مرفأ في العالم نقلت أكثر من 11.5 مليون طن عام 2012. حضوره ينتشر في 150 بلداً من خلال 650 وكالة، ولشركته 18.000 موظف.

يعاون جاك سعادة في عمله ابنه رودولف، مدير المجموعة التنفيذي، وابنته تانيا عضو مجلس المدراء ورئيسة قسم الاتصال.